الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

إنَّ الكَريمَ إذَا تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ يَنْبَغِي أَنْ يُصَدِّقَهُ بِالْفِعْلِ

خلال إجتماع في معاونية العلوم برئاسة الجمهورية

الشركات الدوائية المعرفية الإيرانية تبحث توسيع حضورها العالمي

الوفاق/ في الاجتماع الخاص المعني بتطوير صادرات الشركات الدوائية القائمة على المعرفة، شدّد المسؤولون والناشطون في صناعة الدواء الإيرانية على ضرورة إعادة النظر في حوكمة هذا القطاع، وإزالة العقبات التصديرية، وتعزيز حضور الشركات الإيرانية في الأسواق الدولية.

وخلال هذا الاجتماع، الذي عُقد بمشاركة مديري معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، إلى جانب جمع من الناشطين في قطاعَي الدواء والصحة، جرى بحث القدرات التصديرية للشركات القائمة على المعرفة العاملة في مجال الدواء، والمنتجات الصحية، والخدمات ذات الصلة، فضلاً عن التحديات والفرص المرتبطة بالحضور في الأسواق العالمية.

وأكد حسين روزبه، رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، ضرورة توسيع التفاعلات الدولية الفاعلة للشركات القائمة على المعرفة، قائلاً إن الهدف من عقد هذه الاجتماعات هو تحديد احتياجات هذه الشركات وقدراتها وقضاياها في مجال الصادرات والتفاعلات الخارجية، بما يتيح، استناداً إلى الواقع القائم، وضع خطط أكثر دقة لتطوير حضورها في الأسواق الدولية.

وأضاف: «نسعى إلى الاستماع إلى القضايا والأولويات والاحتياجات الفعلية للشركات على لسان الناشطين في هذا المجال، والعمل، بمايتناسب مع الإمكانات المتاحة، على أداء دور مؤثر في مسار تطوير الصادرات وتلبية بعض احتياجاتها الدولية».

الانخراط العملي في معالجة قضايا الشركات الدوائية

وأشار روزبه إلى ضرورة الانخراط العملي في معالجة قضايا الشركات الدوائية، قائلاً إن جزءاً من المشكلات التي تطرحها الشركات قابل للحل واتخاذ القرار، ويمكن العمل على معالجته من خلال التشاور والتفاعل المشترك.

وأضاف أن نهجنا لا يقوم على إنتاج تقارير بحثية تُحفَظ في الأرشيف، بل على تحديد الفاعلين الرئيسيين في التفاعلات الدولية في مجال الدواء، والانخراط المباشر في مسار حلّ قضاياهم.

أنجح قطاعات منظومة التكنولوجيا في البلاد

واعتبر رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي أن الشركات الدوائية القائمة على المعرفة تُعد من أنجح قطاعات منظومة العلوم والتكنولوجيا في البلاد، قائلاً إن نجاح هذه الشركات يُظهر أنها استطاعت أن تسلك بصورة صحيحة مسار تطوير التكنولوجيا وإنتاج المنتجات المتقدمة.

وأكد أن نجاح الشركات القائمة على المعرفة لا يعني تراجع مسؤولية المؤسسات الداعمة؛ بل كلما ازدادت هذه الكيانات قدرةً وتمكّناً، ازدادت مسؤولية الأجهزة المعنية في دعمها وتيسير مسار أنشطتها.

تشكيل لجنة دائمة لمتابعة قضايا صناعة الدواء

وأعلن رئيس منظمة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي عن التخطيط لإيجاد آلية دائمة للتواصل مع الناشطين في صناعة الدواء، قائلاً إن العمل جارٍ على تشكيل فريق عمل مرن ومستمر من أجل بحث قضايا الشركات الدوائية القائمة على المعرفة ومتابعتها بصورة منتظمة.

وأكد روزبه أن القضايا المطروحة يجب أن تُصنَّف ضمن فئتَين: موضوعات عاجلة، وقضايا أساسية، وذلك بهدف تحديد مسار واضح لاتخاذ القرار والإجراءات المناسبة لكل فئة.

بدوره أشار تورج أمرائي، مساعد تطوير الشركات القائمة على المعرفة في معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، إلى مكانة صناعة الدواء في منظومة التكنولوجيا في البلاد، قائلاً إن صناعة الأدوية تُعد من أكثر الصناعات تقدماً في الاستفادة من قدرات قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة، ولا سيما المادة ١١ من هذا القانون.

وأضاف أنه من بين نحو ١١ ألف شركة قائمة على المعرفة في البلاد، تعمل قرابة ٦٠٠ شركة في مجال الدواء والمنتجات المتقدمة للتشخيص والعلاج، وهو ما يعكس القدرة العالية لهذا القطاع في مجالَي التكنولوجيا والابتكار.

نموّ تقنيات الأدوية القائمة على المعرفة أربعة أضعاف

وأشار أمرائي إلى مراجعة قائمة السلع والخدمات القائمة على المعرفة، قائلاً إنه في النسخة التاسعة من هذه القائمة، ارتفع عدد بنود التكنولوجيا في مجال الدواء ومنتجات التشخيص والعلاج من نحو ٩٥ بنداً إلى ٣٩٠ بنداً.

وأضاف أنه في عام ١٤٠٤، جرى دعم مشاريع معتمدة في مجال الدواء بقيمة نحو ٢٢٠٠ مليار تومان، من خلال قدرات المادة ١١ من قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة.

كما أعلن معاون تطوير الشركات القائمة على المعرفة عن تحديد ٦٠ سلعة استراتيجية، بالتعاون مع لجنة تطوير العلوم والتقنيات الحيوية والخلايا الجذعية ووزارة الصحة، قائلاً إن الشركات الناشطة في مسار إنتاج هذه المنتجات يمكنها الاستفادة من دعم خاص.

الصادرات؛ شرط الحضور في السلسلة العالمية لتكنولوجيا الصحة

وشدّد أمرائي على أهمية الصادرات في تطوير التكنولوجيا، قائلاً إن التركيز الحصري على تلبية الاحتياجات الداخلية يمكن، على المدى الطويل، أن يزيد الفجوة بين صناعة الدواء في البلاد والمعايير الدولية، وأن يحدّ من مكانة إيران في السلسلة العالمية لتوريد وإنتاج المنتجات الصحية.

وأكد أن الحضور في الأسواق الدولية لا يخلق فرصاً اقتصادية فحسب، بل يسهم أيضاً في رفع الجودة، وزيادة القدرة التنافسية، وتعزيز مواءمة المنتجات الدوائية القائمة على المعرفة مع المعايير العالمية.

وفي ختام هذا الاجتماع، جرى التأكيد على استمرار الحوار بين أجهزة صنع السياسات، والمؤسسات الداعمة، والناشطين في صناعة الدواء، بهدف إزالة العقبات التصديرية، وتعزيز دبلوماسية التكنولوجيا، وتوسيع حضور الشركات الدوائية الإيرانية القائمة على المعرفة في الأسواق العالمية.

إيران في صدارة دول المنطقة بعدد المجلات المفهرسة في سكوبس

الوفاق/ أظهر تقرير جديد صادر عن معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «إيرانداك» أن إيران، بامتلاكها ٤٦٤ مجلة مفهرسة في قاعدة البيانات الدولية «سكوبس»، تحتل المرتبة الأولى إقليمياً من حيث عدد المجلات العلمية.

وتناول معهد علوم وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، المعروف بـ«إيرانداك»، في أحدث تقاريره بعنوان «تقرير وتحليل مكانة المجلات الإيرانية في فهرس سكوبس الاستشهادي. إصدار ٢٠٢٦»، وضع المجلات الإيرانية في هذه القاعدة الدولية. وبحسب التقرير، جاءت إيران، مع ٤٦٤ مجلة مفهرسة في «سكوبس»، متقدمة على دول من بينها تركيا التي تمتلك ٣٤٤ مجلة، محافظة بذلك على صدارتها في تطوير النشر العلمي المحلي على مستوى المنطقة. وتُظهر بيانات «إيرانداك» أن عدد المجلات الإيرانية المفهرسة في «سكوبس» شهد مساراً تصاعدياً بين عامي ٢٠١١ و٢٠٢٦، مع تسارع وتيرة هذا النمو خلال السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من النمو الكمي في عدد المجلات، فإن أكثر من ٧٠ في المئة منها يقع في الربعين الثالث والرابع، Q3 و Q4. كما لا تتجاوز حصة العلوم الإنسانية والاجتماعية من المجلات الإيرانية المفهرسة في «سكوبس» نحو ١٧ في المئة، ما يعكس اختلالاً في التوزيع الموضوعي لهذه المجلات. وأكد «إيرانداك» في تقريره أن على المنظومة البحثية في البلاد تجاوز نهج التوسع الكمي البحت، والتركيز على رفع الجودة، وتحقيق تدويل حقيقي للمجلات، واستقطاب محكمين وكتّاب دوليين، إلى جانب إيلاء اهتمام جاد بأخلاقيات النشر. كما اعتبر التقرير أن مراجعة سياسات الدعم، وتعزيز المؤشرات النوعية في تقييم المجلات، يشكلان من المتطلبات الأساسية للارتقاء بالمكانة العلمية لإيران على المستوى العالمي.

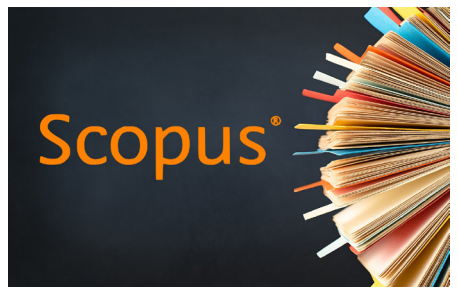

مؤكداً ضرورة تطوير اقتصاد الفضاء

وزير الاتصالات: صناعة الفضاء من الأولويات الاستراتيجية للوزارة

الوفاق/ في إطار إجتماعي رقابي عُقد بمقر منظمة الفضاء الإيرانية ومعهد أبحاث الفضاء، شدد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، على أن صناعة الفضاء تُعدّ من الأولويات الاستراتيجية للوزارة، مؤكداً على ضرورة تطوير اقتصاد الفضاء، وتوسيع نطاق التعاون الدولي، وتسريع وتيرة تقديم الخدمات التطبيقية المعتمدة على تكنولوجيا الفضاء للمواطنين. وشهدت الجلسة الرقابية، التي حضرها وزير الاتصالات إلى جانب معاونيه ومديري منظمة الفضاء الإيرانية ومعهد أبحاث الفضاء، استعراضاً للوضع الراهن للمشاريع الوطنية، والبرامج الاستراتيجية، والإجراءات التنفيذية الجارية، بالإضافة إلى رؤية تطوير قطاع الفضاء في البلاد، حيث قدم مديرو القطاعات المختلفة تقارير مفصلة حول الأداء والخطط المستقبلية.

التركيز على المشاريع الخدمية وتنمية اقتصاد الفضاء

وأكد وزير الاتصالات على ضرورة مواءمة البرامج الفضائية الوطنية مع احتياجات المجتمع الفعلية، مشيراً إلى أن "المشاريع الفضائية يجب أن تُنفذ مع التركيز على خلق قيمة مضافة وتقديم خدمات ملموسة للمواطنين".

وأضاف هاشمي: "تفعيل الطاقات الاقتصادية في قطاع الفضاء يُعدّ من الأولويات الرئيسية للحكومة الرابعة عشرة، وعلينا تهيئة الظروف لتقديم خدمات مستدامة وعالية الجودة قائمة على تكنولوجيا الفضاء". كما أشار الوزير إلى أهمية تجاوز النهج البحثي المحض في بعض المشاريع، داعياً إلى توجيه الأنشطة نحو تقديم خدمات تطبيقية، خاصة في مجالات الاتصالات والخدمات المعتمدة على الأقمار الصناعية.

تسريع تنفيذ مشاريع الاتصالات الفضائية

وفيما يتعلق بتنفيذ المشروع التجريبي لإيصال خدمات الاتصالات إلى بعض القرى عبر التكنولوجيا الفضائية، شدد الدكتور هاشمي على ضرورة تحديد النقاط المستهدفة بسرعة وتسريع وتيرة التنفيذ، واصفاً ذلك بأنه خطوة جوهرية في تعزيز الوصول إلى خدمات الاتصالات في المناطق الأقل حظاً. كما أشار الوزير إلى الفرص المتاحة أمام البلاد في مجال التعاون الفضائي، مؤكداً: "يجب أن نكون في طليعة المجموعات التي تستثمر هذه الفرص لتطوير التعاون والارتقاء بالقدرات الفضائية الوطنية". واختتم هاشمي تصريحاته بالتأكيد على أن تطوير التعاون الدولي والاستفادة من المشاركات الخارجية، لا سيما في مجال كوكبات الأقمار الصناعية (Satellite Constellations)، يمثل أحد المحاور الرئيسية للبرامج المستقبلية في هذا القطاع.

لمواجهة الهيمنة التكنولوجية..

إيران تدعو لـ«تحالف رقمي مستقل» ضمن دول «بريكس»

الوفاق/ أكد رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي، خلال مشاركته في منتدى "ابتكار شبكات المستقبل لدول بريكس" المنعقد في مدينة شنجن الصينية، على ضرورة تعزيز التعاون والتضافر بين دول "بريكس بلس" في مجالات الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والأمن السيبراني، وذلك لسد الفجوة الرقمية والتقنية.

واستعرض علي رضا ياري، خلال كلمته، توجهات "الخطة السابعة للتنمية الوطنية" في إيران، معتبراً التحول الرقمي ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن إيران قد أرست بنية تحتية قوية بفضل التوسع في شبكات الجيلين الرابع والخامس، وتطوير شبكات الألياف الضوئية ومراكز البيانات، مما يهيئ البلاد لتصبح مركزاً إقليمياً لتبادل البيانات واستضافة الخدمات السحابية. كما تطرق إلى إنجازات "الحكومة الرقمية"، بما في ذلك البنية التحتية لشبكة تبادل المعلومات، والسحابة الحكومية، وقابلية التشغيل البيني للبيانات، وهو ما عزز من شفافية الخدمات الحكومية.

ووصف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات، نمو القيمة المضافة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنه لافت، مشدداً على أن المنصات الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والمحتوى الرقمي، ونظام الشركات الناشئة، تشكل المحرك الأساسي للاقتصاد الرقمي الإيراني.

خارطة طريق للتعاون في "بريكس بلس"

وفي إطار مشاركته في حلقة نقاشية بعنوان "بناء شبكة تعاون النظام البيئي الرقمي لبريكس"، لفت الدكتور ياري إلى أن التحدي الرئيسي أمام الابتكار الرقمي لا يكمن في نقص المعرفة أو المواهب، بل في محدودية الوصول إلى بعض الأنظمة البيئية العالمية للابتكار، مثل الأجهزة المتطورة، والرقائق الإلكترونية، والمنصات السحابية. ودعا ياري دول "بريكس" إلى بناء مسارات جديدة للابتكار عبر تطوير معماريات "مفتوحة المصدر"، وإنشاء منصات اختبار مشتركة لشبكات الجيل السادس (6G) والشبكات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ووضع معايير مشتركة، بما يمهد الطريق لنظام ابتكار مستقل ومتعدد الأقطاب.

واختتم ياري كلمته بالتأكيد على أن جذب الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا يعتمد بشكل كبير على الشفافية وتقليل المخاطر، مقترحاً أن تعمل "بريكس" على صياغة أطر تنظيمية شفافة واعتراف متبادل بالشهادات الفنية. وأكد في ختام حديثه جاهزية إيران للاضطلاع بدور نشط كشريك استراتيجي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن إطار "بريكس بلس".